سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 208 | السبت 2013/9/28

مصادر معارضة : قطر تلعب الورقة الإسلامية في سوريا

قالت مصادر معارضة لـ"إيلاف" إن قطر الغاضبة من تجاهل دورها في المنطقة تلعب ورقة المجموعات الإسلامية لإفشال الائتلاف والحكومة المؤقتة، وهو ما ظهر جليًا في بيان 13 مجموعة إسلامية سحبت اعترافها بالائتلاف.

كشفت مصادر معارضة سورية لـ" إيلاف" عن نجاح دور قطر في الضغط على بعض الكتائب المقاتلة لإصدار بيان هدف بالدرجة الأولى إلى تفشيل الحكومة المؤقتة والهجوم على الائتلاف السوري المعارض. وكانت 13 مجموعة من مقاتلي المعارضة السورية سحبت اعترافها بأية تشكيلات معارضة في الخارج، بما فيها الائتلاف السوري المعارض والحكومة الموقتة، ودعت إلى التوحد ضمن إطار إسلامي يحتكم إلى الشريعة الإسلامية.

وأكدت هذه المصادر وجود محاولة لتفشيل الائتلاف الوطني السوري والحكومة المؤقتة ورئيسها المكلف، رغم تأكيدات وزير الخارجية القطري خالد العطية دعم بلاده للمعارضة السورية، ممثلة بالقيادة العسكرية العليا للأركان تحت اللواء سليم إدريس، والائتلاف الوطني السوري بقيادة أحمد الجربا، والحكومة المؤقتة برئاسة الدكتور أحمد طعمة الخضر، وقوله: " لا نحن ولا المجتمع الدولي يمكنه فرض إرادته على الشعب السوري".

ولفتت المصادر إلى أن الاتصالات القطرية لم تنقطع مع من يتواصلون معها في الداخل، وخصوصًا في حلب وريفها منذ انتخاب الائتلاف الوطني المعارض يوم 14 أيلول/سبتمبر في إسطنبول. وعزت ذلك إلى فشل قطر في فرض مرشحها السابق غسان هيتو وعدم نجاحه في تشكيل حكومة المعارضة السابقة، ما أدى إلى استقالته، ثم التوافق على طعمة كمرشح وحيد والتصويت له.

وأشارت المصادر إلى تهليل قناة الجزيرة للبيان بطرق عدة، وإبرازه عبر أكثر من تصريح، لدرجة أن قيادات عسكرية ومدنية اتصلت بها الجزيرة حتى وقت متأخر وسألتها عن رأيها في البيان تحت الهواء للحصول على تأييدها للبيان.

وتعاملت قناة الجزيرة مع بيان الـ13 من منطلق أن جبهة النصرة ولواء التوحيد كانا من بين أبرز من وقع عليه، ما أعاد الخلاف بين أجنحة الثورة السورية العسكرية والسياسية إلى الواجهة من جديد، إذ أكد البيان أن أي قرارات أو إجراءات يتم اتخاذها في الخارج، من دون استشارة الداخل، إجراءات غير معترف بها، ومن هذا المنطلق فالقوى الموقعة لا تعترف بحكومة أحمد طعمة.

وفسّر مراقبون تناقض الموقف القطري، بين جناح مؤيد لمؤسسات المعارضة الرسمية يقوده وزير الخارجية القطري المنفتح والمقرب من المعارضة السورية منذ أيام منصبه السابق، وبين جناح يرفض دعم تلك المؤسسات ويفضل دعم القوى الإسلامية والإخوانية بشكل علني. لكنّ آخرين اعتبروا ذلك تبادل ادوار داخل البيت القطري.

لكن ما يجمع عليه الطرفان هو أن الدور القطري الحالي في سوريا انعكاس لما يحدث في مصر، حيث فقدت قطر أي دور هناك، بل تعتبر من المحرضين على الدولة المصرية وداعمة للإخوان المسلمين والرئيس المعزول محمد مرسي، ناهيك عن الأحداث الإقليمية والدولية من تقارب فرنسي إيراني وانفتاح أمريكي على الرئيس الإيراني الجديد، إضافة إلى الاتفاق الروسي الأمريكي في ما عرف بمبادرة نزع سلاح نظام الأسد الكيميائي، وتقليم أظافر قطر وسحب البساط من تحت الدور القطري في المنطقة، الذي تعاظم بعد الربيع العربي.

ويضيف محللون: "يبدو أن قطر غاضبة من تجاهل الدول الراعية لدورها، فكشفت أوراقًا مخفية لديها في سوريا، وتحالفت مع جبهة النصرة الموضوعة على قائمة الإرهاب، وأوعزت إلى حلفائها من القوى والكتائب العسكرية للتوقيع معها في بيان يدعو لإقامة دولة إسلامية".

وأكد نشطاء محليون لـ " إيلاف" أن قطر دعمت ماليًا وإغاثيًا مجلس مدينة حلب الحر،

الذي يدير المناطق المحررة في حلب، الأمر الذي ظهرت نتائجه اليومين الماضيين في بيان المجلس وأداء رئيسه يحيى نعناعه في الهجوم على الحكومة المؤقتة والائتلاف المعارض، الذي من المفترض أن يكون قيادته التنفيذية والتشريعية.

واكتفت بعض المصادر بالقول إن الذي دفع قطر إلى ذلك هو أمر جلل، يتعلق بالخارطة الإقليمية والدولية، وعصي على الفهم.

وتحدثت مصادر أخرى عن محاولات وعمليات ابتزاز من بعض الأطراف لوضع أكثر من نصف أعضاء الحكومة المؤقتة ممن ترضى عنهم الدوحة أو ترشح أسماءَهم، لتخلص إلى القول: "إن الصراع الدولي بين روسيا وأمريكا على سوريا دوليًا يوازيه صراع آخر بين الدول الإقليمية ليعود المشهد الحالي كما كان تاريخيًا مرسوماً بالصراع على سوريا". **بهية مارديني. إيلاف**

مجلس الأمن يتبنى قرارا يقضي بتفكيك الأسلحة الكيماوية السورية

أقر مجلس الأمن الدولي مساء أمس بتوقيت نيويورك، الثانية صباحا بتوقيت دمشق، قرارا بالإجماع ينص على تفكيك ترسانة الأسلحة الكيماوية التي تحت يدي بشار الاسد.

ويمثل هذا التصويت خرقا ديبلوماسيا كبيرا لكونه القرار الأول الذي يتبناه مجلس الأمن منذ بدء النزاع السوري.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعيد تبني القرار "مساء اليوم، أنجز المجتمع الدولي مهمته"، مضيفا " هذه بارقة الأمل الأولى في سوريا منذ زمن طويل". كذلك أكد عقد مؤتمر "جنيف 2" للسلام في سوريا في أواسط تشرين الثاني/ نوفمبر.

ووصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما الاتفاق على قرار في مجلس الأمن الدولي في شأن سوريا بعد مفاوضات بين واشنطن وموسكو بأنه "نصر كبير للمجتمع الدولي".

وكانت موسكو وبكين أعاقت ثلاث مرات في السابق إصدار قرار في المجلس بشأن سوريا مستخدمتين حقهما في النقض (فيتو).

وقد أسفر النزاع السوري المستمر منذ أكثر من 30 شهرا عن أكثر من 100 الف قتيل بحسب الأمم المتحدة.

من جهته، حذر وزير الخارجية الأمريكية جون كيري النظام السوري من "تداعيات" في حال عدم احترامه قرار مجلس الأمن الذي حمل الرقم 2118 الذي ينص على تفكيك الترسانة الكيماوية السورية، ويلحظ إنزال عقوبات بالنظام السوري في حال تراجعه عن تعهداته في موضوع نزع ترسانته.

مجلس حقوق الإنسان يدين جرائم النظام في سوريا

أدان مجلس حقوق الإنسان بشدة، الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني في سوريا، من قبل القوات النظامية والميليشيات الموالية لها، وكذلك كل عمل انتهاك للحقوق والقانون الدولي من قبل المجموعات المسلحة المعارضة.

ودعا المجلس في قرار أصدره، يوم أمس الجمعة، في جنيف إلى وجوب محاسبة مرتكبي الجرائم في سوريا.

كما طالب المجموعة الدولية اتخاذ خطوات ملموسة من شأنها دعم جهود محاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة اليوم ومستقبلاً.

وصوتت المجموعة لمصلحة القرار 40 دولة، واحتفظت 6 بأصواتها، هي إثيوبيا والهند وكازاخستان وكينيا والفلبين والإكوادور، واعترضت عليه دولة واحدة هي فنزويلا.

130 شهيدا في جمعة أسيرات بطهر الياسمين

سقط يوم أمس الجمعة 130 شهيدا بنيران قوات الأسد بعد أن تعرضت 488 منطقة للقصف بمختلف أنواع القصف البري والجوي، فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في عدة مناطق أهمها دمشق وحلب، كما لم يمر اليوم دون مظاهرات نادى فيها المتظاهرون بتحرير المعتقلات في سجون النظام.

فقد أحصى المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات 79 مظاهرة في 76 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا في جمعة أطلق عليها النشطاء اسم " أسيرات بطهر الياسمين".

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها وثقت 130 شهيدا بينهم سبعة أطفال وأربع سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن سبعين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة وعشرين شهيدا في حلب، واثني عشر شهيدا في درعا، وسبعة شهداء في حمص، وخمسة شهداء في كل من

حماة وإدلب، وثلاثة شهداء في الرقة، وشهيد في القنيطرة.

وأضافت اللجان أن 488 نقطة تعرضت للقصف من قبل قوات النظام في سوريا، حيث شنت طائرات النظام غارات على 47 نقطة، وألقت البراميل المتفجرة على كل من سراقب ومعرزاف ومعربليت وقرى في جبل الزاوية وكفرنبل وجبل الأربعين بإدلب، والبوابية بحلب، وكرهوك واليوسفية في ريف الحسكة، والحاضر وكفرنبودة بريف حماة. كما ألقت القنابل العنقودية على قرى ريف حلب الجنوبي، والنعيمة بدرعا، وكفرنبل بإدلب.

كما استهدفت صواريخ أرض أرض التي أطلقها النظام منطقة القابون بدمشق، وحي الشيخ ياسين وحي المطار القديم في ديرالزور، وحرينوش بإدلب، والسفيرة بحلب.

هذا فيما سجل التقرير القصف المدفعي على 156 نقطة، والقصف الصاروخي على 138 نقطة، والقصف بقذائف الهاون على 122 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 154 نقطة قام خلالها بقتل عدد من عناصر النظام أثناء محاولتهم اقتحام حي برزة من محور الغمة في دمشق كما استهدف مراكز تجمع لقوات النظام في منطقة المطاحن وشبعا بريف دمشق وحقق إصابات مباشرة، كما سيطر على مستودعات الذخيرة والمحروقات في بلدة الناصرية بشكل كامل بعد اشتباكات عنيفة دامت لعدة أيام.

وفي درعا سيطر الجيش الحر على تل السمن بشكل كامل وغنم أسلحة وذخائر كما قتل عدد من جنود الأسد، كما سيطر على حاجز العنقة في تل السمن بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، كما استهدف اللواء 52 في الحراك وجمرك درعا القديم.

وفي اللاذقية صد مقاتلو الجيش الحر عدة محاولات لقوات النظام لاقتحام قرى جبل الأكراد وقتل وجرح عددا منهم كما استهدف مراكز تجمع لقوات النظام في قرية سترية بقذائف الهاون وحقق إصابات مباشرة.

وفي حلب استهدف الجيش الحر مطار كويرس العسكري كما استهدف مراكز تجمع لقوات النظام في حي الخالدية وقرية عزيزة.

وفي القنيطرة سيطر الجيش الحر على سرية الطواحين بعد اشتباكات عنيف مع قوات النظام. وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر مراكز لتجمع شبيحة النظام في حي الصناعة.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر مطار الطبقة العسكري بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة، كما دمر الجيش الحر عدة آليات ومدرعات تابعة لقوات النظام في عدة مدن وبلدات.

أوباما يعتبر قرار مجلس الأمن انتصارا ولافروف يدعو لعدم اتهام الأسد بدون براهين

وصف الرئيس الأمريكي باراك أوباما الاتفاق الذي تم التوصل إليه لإصدار قرار عن مجلس الأمن بشأن السلاح الكيماوي في سوريا، يوم أمس الجمعة، بـ"الانتصار الهائل للمجتمع الدولي".

وقال أوباما إن اتفاق الأمم المتحدة بشأن الأسلحة الكيماوية في سوريا يمكن أن يشكل "انتصاراً هائلاً للمجتمع الدولي". وأضاف أن هناك أوجه قلق فيما يتعلق بالتزام الحكومة السورية بتعهداتها بشأن الأسلحة الكيماوية.

وأكد الرئيس الأمريكي أن أي اتفاق تتوصل إليه الأمم المتحدة فيما يتعلق بالأسلحة الكيماوية السورية سيكون ملزماً قانونياً وقابلاً للتنفيذ.

وجاء كلام أوباما في تصريح صحافي ادلى به من مكتبه البيضاوي في البيت الأبيض بعيد استقباله رئيس الحكومة الهندية مانموهان سينغ وقبل ساعات من اجتماع لمجلس الامن سيتم التصويت خلاله على القرار بشأن سوريا.

هذا فيما دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الغرب إلى عدم توجيه " الاتهامات والإدانات" إلى نظام الأسد بشأن السلاح الكيماوي من دون براهين رسمية. وأن تجري التحقيقات بشأن الأسلحة الكيماوية في سوريا بـ"بشكل غير منحاز" وبأن يقوم مجلس الأمن بدرسها "مستنداً إلى الوقائع فقط".

السعودية تدعو إلى منع نظام الأسد من كسب الوقت والتنكيل بالشعب

دعا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى "توثيق الاتفاق حول سوريا بقرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع، يلزم النظام السوري الذي فقد شرعيته بالالتزام بالاتفاق وعدم استغلاله لكسب المزيد من الوقت والقيام بالمزيد من التنكيل بالشعب السوري مع الإفلات من العقاب".

واستغرب الأمير سعود في كلمة ألقاها أمام الاجتماع الوزاري لمجموعة "أصدقاء الشعب السوري" الذي عقد أول من أمس في مقر

الأمم المتحدة في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة، من أن أكثر من 100 ألف قتيل وأكثر من 100 ألف جريح ونحو سبعة ملايين مهاجر ونازح، لم يؤدِّ إلى تحرك المجتمع الدولي.

وأضاف أن " القضية السورية دخلت مرحلة خطرة وحساسة مليئة بالتطورات والمستجدات التي سيتحدد بموجبها مستقبل سوريا ومصير شعبها، الذي تكبد معاناة لا يُعرف لها مثيل في التاريخ المعاصر. وإن ما يحز في النفس ويثير الغرابة أن مقتل ما يتجاوز أكثر من 100 ألف سوري على يد نظام يستخدم آلة قتل شرسة من الدبابات والصواريخ والقاذفات والطائرات لم يكن كافياً لتحريك المجتمع الدولي، بل تحتم الانتظار حتى استخدام الغازات السامة المحرمة دولياً التي تسببت في مقتل أكثر من 1400 ضحية، جلهم من النساء والأطفال ليتهم النظام بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وكان المأمول بأن يسفر التحرك الأخير عن رد حازم يردع هذا النظام عن المضي في ارتكاب المزيد من جرائمه، وأن يعالج الاتفاق الأمريكي الروسي الأخير، القضية السورية من منظور شامل لا يقتصر على السلاح الكيماوي على افتراض أنه هو الذي يشكل جريمة ضد الإنسانية، في حين أن قتل عشرات الألوف بأسلحة إبادة جماعية على امتداد أكثر من عامين لا يقل بحال من الأحوال عن فظائع جرائم نظام بشار الأسد".

وتابع أن " استخدام نظام الأسد للسلاح الكيماوي تجاوز الخطوط الحمراء كافة، ونأمل بألا يؤدي إفلات النظام من العقاب إلى إثارة الشكوك حيال الجدية في الالتزام بالمبادئ المتفق عليها في كل من اجتماعات أصدقاء سوريا، ومؤتمر جنيف–1 والتي قضت بعدم شرعية النظام السوري، واعترفت بالائتلاف الوطني السوري ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب السوري، بل وأكدت عدم مشاركة رأس النظام أو كل من تلطخت أيديهم بالدماء السورية البريئة في أية ترتيبات انتقالية. وعليه، فإننا مطالبون اليوم في هذا الاجتماع بإعادة التأكيد على هذه المبادئ وعدم خروج أهداف مؤتمر جنيف–2 عن مساره المحدد في تنفيذ توصيات مؤتمر جنيف–1".

كما رحب وزير الخارجية السعودي بمشاركة رئيس الائتلاف أحمد الجربا في اجتماع وزراء الخارجية لـ"مجموعة أصدقاء الشعب السوري"، وقال: "إننا نرحب بالائتلاف الوطني السوري الذي يشاركنا في هذا الاجتماع بقيادته الجديدة الرئيس أحمد الجربا، كما أننا نرحب بتشكيله حكومته الانتقالية الجديدة، ولا بد لنا من الإشارة إلى أن التردد الدولي يشكل عقبة كأداء لتحقيق السلام في سوريا نتيجة لتحفظه في دعم الجيش السوري الحر، بحجة إمكان انتهاء الدعم إلى أيدي المتطرفين، لذا يجب تكثيف الدعم والمساندة للائتلاف والجيش الحر، لضمان فعاليته وتأثيره قبل اجتماع جنيف المزمع"، مضيفاً: " الائتلاف السوري والجيش الحر في أمس الحاجة إلى ما يعزز ثقته بالمجتمع الدولي وقناعته بوقوفنا جميعاً إلى جانبه للاضطلاع بالدور المتوقع منه في أي تسوية سياسية مقبلة، وكنا أكدنا مراراً أن أفضل وسيلة لقطع الطريق على قوى التطرف من التأثير في مستقبل سوريا تكمن في توفير أقصى درجات الدعم لقوى الاعتدال".

وأكد الأمير سعود أن نظام الأسد "يسعى إلى كسب مزيد من الوقت"، قائلاً: "من الملاحظ أنه بدلاً من استفادة النظام السوري من الاتفاق الدولي في التحرك نحو الحل السياسي المنشود الذي يغني عن الحل العسكري للأزمة. وفي ما يبدو، فإن النظام يسعى إلى استغلاله لكسب مزيد من الوقت وعلى نحو يمكّنه من الإفلات من العقاب وبطريقة توفر له فرصاً عدة تمكنه من المضي في أساليب التسويف والمماطلة والتهرب التي عودنا عليها على امتداد الأزمة السورية، ولا بد ألا يتيح له هذا الوقت الفرصة لممارسة المزيد من التنكيل بالشعب السوري، أو المحاولة لاستعادة شرعيته التي فقدها بإرادة غالبية المجتمع الدولي".

وأضاف: "إذا كان الهدف من الاتفاق السعي جدياً إلى حل الأزمة السورية عبر جنيف–2، فيجب ألا تغيب عن ذهننا جملة من الأمور: منها توثيق الاتفاق بقرار واضح وحازم من مجلس الأمن تحت الفصل السابع من الميثاق، لضمان التزام نظام الأسد بالاتفاق من دون تسويف أو مماطلة، وكذلك التأكيد على جميع قرارات اجتماعات أصدقاء سوريا، والمبادئ المتفق عليها في اجتماع جنيف–1، وعدم استخدام مؤتمر جنيف–2 وسيلة لإضفاء الشرعية على نظام الأسد، إضافة إلى تكثيف الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري للمعارضة السورية لتمكينها من الدفاع المشروع عن نفسها، وتغيير ميزان القوى على الأرض، وهو ما سيدفع بالحل السياسي المطلوب، وتكثيف المساعدات الإنسانية التي يحتاج إليها الملايين من النازحين واللاجئين السوريين، وتوفير الضمانات اللازمة التي تكفل وصول المساعدات والإعانات لهم عبر مختلف الوسائل المشروعة".

جماعات مقاتلة جديدة تنضم لساحبي الثقة من الائتلاف

أظهر بيان مصور بالفيديو نشر على الانترنت أن أكثر من 30 فصيلاً من المعارضة السورية المسلحة انفصلوا عن الائتلاف الوطني السوري.

وتلا البيان النقيب المظلي، عمار الواوي، والذي أعلن فيه أن "كافة الفصائل المنضوية تحت قيادة الجمعية العمومية في الداخل السوري عدم الاعتراف بالائتلاف الوطني لقوى المعارضة في تمثيل الثورة السورية بالوضع الراهن وعدم الاعتراف بقيادة الأركان العامة المتمثلة بالعماد سليم إدريس ومن حوله".

وعدد الواوي أسماء الفصائل الموقعة على البيان وعددها يفوق الثلاثين وعلى رأسها القيادة العامة للجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد، والمجلس الثوري في محافظة دمشق العقيد أبو الوفا وغير ذلك من عشرات الوحدات من مختلف مناطق البلاد، وتعهد البيان بمواصلة القتال "حتى تحقيق النصر".

ورغم أن هذه الجماعات تشكل نسبة صغيرة من قوة المعارضة إلاّ أن هذا الإعلان يزيد من تقويض الجهود الدولية لبناء قوة عسكرية مؤيدة للغرب لتحل محل بشار الأسد.

وكان 14 فصيلاً عسكرياً إسلامياً في المعارضة، بينها "جبهة النصرة" ولواء ينتمي إلى الجيش الحر، قد أعلنت الأربعاء رفض العمل تحت مظلة " الائتلاف" والحكومة المؤقتة التي ينوي أحمد طعمة تشكيلها.

وأرجع البيان الذي قرأه الواوي الانفصال إلى ما وصفه بالفشل الكارثي للائتلاف الوطني السوري وجناحه العسكري، المجلس الأعلى العسكري، وقال إن سحب تلك المجموعات تأييدها للائتلاف عجل به تهميش القيادة المقيمة بالخارج للقوى الثورية العاملة على الأرض وانحراف تلك القيادة عن طريق الثورة.

وتعاني قوات المعارضة الثورية من الانقسام منذ بدأت الانتفاضة ضد الأسد قبل نحو عأمين ونصف. والتوتر مشتعل أيضاً بين الجماعات الإسلامية التي تزداد قوة والجماعات الأخرى العلمانية.

ولم يتطرق بيان اليوم الجمعة إلى الشريعة الإسلامية لكنه خطا خطوة ابعد بإعلانه رفضه لقيادة اللواء سليم إدريس قائد المجلس العسكري صراحة.

ووجه البيان اللوم للمجتمع الدولي لفشله في وقف ما وصفها بالجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبها بشار الأسد والعصابات "الإرهابية" من إيران وميليشيات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وجماعة حزب الله اللبنانية.

وتشكك كثير من جماعات المعارضة السورية بغض النظر عن خلفيتها الفكرية وتشعر بالاستياء تجاه الائتلاف الوطني السوري المدعوم من الغرب ودول الخليج والذي يمثل مظلة لجماعات معارضة في الخارج. ويتهمه البعض بالافتقار للشفافية فيما يتعلق بالتمويل والعملية السياسية وبالانفصال عمن يعيشون داخل سوريا.

الجربا يطالب بخروج الحرس الثوري الإيراني وحزب الله من سوريا

طالب رئيس الائتلاف الوطني السوري، أحمد الجربا، يوم أمس الجمعة، بخروج الحرس الثوري الإيراني وقوات حزب الله وكافة القوى الأجنبية من سوريا قبل عقد مؤتمر جنيف 2 حول التسوية السياسية في سوريا.

واشترط الجربا، في مؤتمر صحافي في نيويورك، على هامش مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، تأكيد انتقال سوريا إلى نظام ديمقراطي، قبل المشاركة في المؤتمر، الذي لم يتحدد موعده بعد.

وحث المعارض السوري إيران على دعم شعبها بدلاً من إنفاق المليارات على نظام بشار الأسد.

وأكد الجربا أنه التقى في نيويووك مع كافة الشخصيات الداعمة للمعارضة السورية، سواء العربية أو الغربية. وأوضح أن نزع السلاح الكيمياوي لا يكفي لوقف معاناة الشعب السوري.

وذكر الجربا أن الائتلاف تقدم بمشروع قرار دولي لفتح ممرات إنسانية للغوطة وحمص، اللتين تقعان تحت حصار شامل من جانب النظام السوري.

وألمح إلى أن الائتلاف لا يعترف بجبهة النصرة، موضحاً أن البيان الذي صدر من فصائل تابعة للقاعدة برفض الاعتراف بالائتلاف لم يضف جديداً. وقال إن الائتلاف سيجتمع مع فصائل الجيش السوري الحر التي أعلنت اختلافها مع الأول في بيان صدر مؤخراً.

مجموعة "أصدقاء سوريا" تعلن عن زيادة دعمها للمعارضة

أعلنت مجموعة "أصدقاء سوريا" أنها مصممة على زيادة المساعدة لكل مكونات الائتلاف الوطني السوري، الذي يواجه صعوبات مع تصاعد المعارك في الأسابيع القليلة الماضية.

وقالت المجموعة، المكونة من 14 دولة هي دول غربية وخليجية إلى جانب تركيا، في بيان لها إنه لأجل السماح بانتقال سياسي ولتمكين بديل له مصداقية بدل كل من النظام السوري والجماعات المتطرفة فقد أبدت دول "أصدقاء سوريا" تصميمها على زيادة وتعميق دعمها للائتلاف بكل مكوناته.

من جانبه، قال رئيس الائتلاف الوطني السوري، أحمد عاصي الجربا، إن النظام السوري نظام فئوي يرتكب أعمال القتل بحق الشعب مؤكداً أن رحيل النظام ضرورة من أجل سوريا حرة ومستقرة.

عبداللطيف الزياني يطالب نصرالله بوقف خطابه الطائفي وسحب ميلشياته من سوريا

انتقد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الخطاب الأخير للأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، معتبرا أنه "تحريضي" يؤجج " نار الطائفية"، ويخلق أجواء سلبية مع دول الخليج العربي، ويحرج لبنان، داعيا إياه إلى سحب "ميليشياته" من سوريا.

جاء هذا في تصريح صحفي على هامش مشاركته في أعمال الدورة 68 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ونقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وكان نصر الله قد دعا خلال كلمة متلفزة من مخبئه في بيروت، مساء الاثنين الماضي، السعودية وبقية دول الخليج إلى تغيير موقفها مما يجري في سوريا؛ لأن "الرهان على الحل العسكري رهان فاشل، والحل لن يكون إلا سياسيا وعبر الحوار"، على حد قوله.

وقال الزياني "في الوقت الذي بدأ فيه صوت الاعتدال والتقارب يعلو في المنطقة لمصلحة شعوبها ودولها في وجه الطائفية البغيضة التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها وسلامة شعوبها، يأبى أمين عام حزب الله في خطابه الأخير، إلا أن يستمر في تأجيج نار الطائفية وتوسيع دائرة الفرقة والانقسام في المنطقة".

وأضاف أن الافتراءات والادعاءات التي ما فتئ أمين عام حزب الله يرددها ضد دول مجلس التعاون هي افتراءات وادعاءات باطلة ومكشوفة النوايا ، بحسب البيان .

وبين الزياني أن "هذا النهج التحريضي الذي يكرره في خطابه الإعلامي الطائفي فشل فشلاً ذريعاً بعد انكشاف الغطاء عن الأهداف البغيضة التي يرمي إليها، والأعمال الشنيعة التي ترتكبها ميليشياته ضد الشعب السوري الشقيق".

وأبدى الزياني أسفه من الخطاب، وقال إن "أطروحات أمين عام حزب الله وممارسات حزبه تعكس لا مبالاة واضحة باستقرار لبنان ومصالحه".

واعتبر أن " الحرص على مصالح لبنان وشعبه يقتضي منه التوقف عن ترديد خطابه الطائفي، وسحب مليشياته من سوريا، حتى لا تتلطخ أيديهم بالمزيد من دماء الشعب السوري، وتفادياً لتحميل لبنان بكل مكوناته، عبء هذه التوجهات والممارسات البغيضة، والمزيد من التبعات التي لا تسمح بها ظروف لبنان السياسية والاقتصادية".

وشدّد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي على أن هذا الخطاب الذي ينتهجه حزب الله يحرج لبنان واللبنانيين، ويخلق أجواء سلبية مع دول الخليج العربي وشعوبه.

واعتبر محللون سياسيون سعوديون، في تصريحات سابقة لوكالة "الأناضول" أن دعوة نصرالله لبلادهم ، والبلدان الداعمة للثورة السورية إلى التخلي عن الخيار العسكري، مقابل دعم الحل السياسي تكشف أنه، والنظام السوري في " مأزق"، ويحاولون البحث عن مخرج له.

فيما رأى بعضهم أن خطاب نصر الله كان بمثابة "تهديد العاجز" للمملكة، معتبرين أنه ليس باستطاعته أن يهدد أو ينفذ أي تهديد.

وأشاروا إلى أنه لو كان جادا في دعوته لاعتماد حل سياسي ، فعليه أن يبدأ بنفسه، ويخرج قوات حزب الله من سوريا، وشددوا على أنه لا حل سياسي سوى بالتنحي الفوري لنظام بشار الأسد.

المفتشون الدوليون يحققون في 7 مواقع ويغادرون سوريا الاثنين

حددت بعثة الأمم المتحدة المكلّفة التحقيق في استخدام نظام الأسد للسلاح الكيماوي في سوريا، سبعة مواقع يشتبه في أنها شهدت هجمات من قبل قوات النظام بهذا السلاح، مشيرة إلى أنها ستنهي مهمتها يوم الاثنين المقبل.

وجاء في بيان صادر عن مكتبها في دمشق أمس: "واصلت بعثة الأمم المتحدة للتحقيق في استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا العمل على تقرير شامل تأمل أن يكون جاهزاً بحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر المقبل".

ووفق البيان، يستند التقرير " إلى عدد من الادعاءات المقدمة إلى الأمين العام للأمم

المتحدة، والتي تقرر أن ثمة ما يبرر التحقيق في سبعة من تلك البلاغات التي تقدمت بها منظمات حقوقية للأمم المتحدة". وكشف البيان عن هذه المواقع مع تاريخ الواقعة، وهي: خان العسل في ريف حلب شمال سوريا في 19 آذار/مارس الماضي ومنطقة الشيخ مقصود في مدينة حلب في 13 نيسان/أبريل الماضي ومدينة سراقب في ريف إدلب في شمال غربي البلاد في 29 نيسان الماضي والغوطة الشرقية في ريف دمشق 21 الشهر الماضي ومنطقة البحارية في ريف دمشق في 22 الشهر الماضي وحي جوبر في شرق دمشق في 24 آب ومدينة أشرفية صحنايا في ريف دمشق في 25 آب/أغسطس". واضاف البيان: يتوقع فريق المحققين التابع للأمم المتحدة أن ينتهي من أنشطته في البلاد بحلول بعد غد.

وأوضح رئيس الفريق آكي سيلستروم، في البيان، أن التحقيقات تتم بالطرق نفسها لتقصي الحقائق وتقنياته المحايدة التي تم تطبيقها في الجولة الأولى من التحقيقات، موضحاً أن هذه التقنيات بيئية ووبائية معتمدة ومتفق عليها من الناحية العلمية مثل أخذ العينات والقيام بتحليلات مخبرية وكذلك إجراء مقابلات مع أطباء وضحايا وأطراف متصلة بالحوادث المعنية.

وكان الفريق وصل إلى دمشق الأربعاء لاستكمال تحقيق بدأه نهاية الشهر الماضي في شأن استخدام أسلحة كيماوية في مناطق عدة خلال النزاع الدائر بين القوات النظامية والمعارضة المسلحة منذ أكثر من سنتين.

وقدمت البعثة تقريراً في 16 الشهر الجاري إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلص إلى أنه تم استخدام أسلحة كيماوية على نطاق واسع في النزاع السوري. وأعلنت البعثة في حينه أنها جمعت " أدلة دامغة ومقنعة" بأن غاز "السارين" أدى إلى مقتل مئات الأشخاص في هجوم على الغوطتين الشرقية والغربية في ريف دمشق في 21 الشهر الماضي. وأوضح سيلستروم أن التقرير الذي قُدم " كان جزئياً". وأضاف أن " ثمة اتهامات أخرى تم عرضها على الأمين العام للأمم المتحدة وتعود إلى آذار/مارس الماضي تطال الطرفين المتحاربين في النزاع، مشيراً إلى وجود 13 أو 14 تهمة تستحق التحقيق فيها.

30 قتيلاً بانفجار سيارة ملغومة في دمشق

قتل ثلاثون شخصاً على الأقل في انفجار سيارة مفخخة، يوم أمس الجمعة، في بلدة رنكوس في ريف دمشق التي تقع تحت سيطرة المعارضة السورية، وأصيب العشرات بجروح، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد أن سيارة مفخخة انفجرت قرب مسجد خالد بن الوليد عند طرف رنكوس في منطقة معروفة بالسهل"، مشيرا إلى مقتل "ثلاثين شخصا على الأقل وجرح العشرات".

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، من جهتها، أن الانفجار نجم عن " خلاف بين مجموعات إرهابية على تقاسم أسلحة وذخيرة".

وأوردت "تنسيقية رنكوس للثورة السورية" على صفحتها على موقع " فيسبوك" على شبكة الانترنت أن السيارة انفجرت " أثناء خروج المصلين من صلاة الجمعة".

هذا وتقع رنكوس ذات الغالبية السنية المتعاطفة مع المعارضة، على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا من دمشق، في منطقة القلمون التي يسيطر مقاتلو المعارضة على معظمها.

وأشار المرصد إلى قصف مصدره القوات النظامية على البلدة، إثر وقوع الانفجار.

وبث ناشطون شريط فيديو التقط عن بعد يظهر وقوع الانفجار من بعيد ويبدو المسجد من الخارج، مع ارتفاع عامود من الدخان الأسود الكثيف بعد الانفجار. ويقول المصور إن الساعة تشير إلى " الواحدة والربع بعد الظهر". ويتهم التعليق المنشور على الشريط النظام بارتكاب "المجزرة".

كما بثت تنسيقية رنكوس على صفحتها صور سيارات متفحمة وسط حريق ودخان اسود كثيف وأشخاص يحاولون إطفاء النار، وصورا مروعة لجثث لضحايا الانفجار جمعت على الأرض في مكان غير محدد.

وقال نشطاء في بلدة مجاورة إن "الانفجار وقع قرب مسجد بعيد صلاة الجمعة". وأضاف النشطاء أن " عدداً أكبر من القتلى سقط"، وذكروا أن " الانفجار أسفر عن مقتل 37 شخصاً وإصابة أكثر من مئة شخص".

إيران ترغب بالمشاركة في مؤتمر سلام حول سوريا

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، يوم أمس الجمعة، من نيويورك رغبة طهران بالمشاركة "بشكل فاعل" في أي مؤتمر سلام قد تتم الدعوة إليه لوقف الحرب في سوريا.

وقال روحاني في مؤتمر صحافي عقده على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة "بالنسبة إلى جنيف أو أي اجتماع دولي آخر، إن إيران إذا شاركت فستلبي الدعوة بشكل فاعل لما فيه مصلحة الشعب السوري".

وكان الإيراني حذر أمام مركز أبحاث في نيويورك، من تحول سوريا إلى ملجأ للمتطرفين، كما كان الحال مع أفغانستان في عهد طالبان، داعياً إلى التعاون لإنهاء النزاع الجاري فيها.

وقال روحاني، "حكومتي تدين بقوة استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا".

وأضاف: " إنني قلق أيضاً لانتشار العقيدة المتطرفة في أنحاء من سوريا، التي أصبحت نقطة تجمع للإرهابيين، ما يذكرنا بمنطقة أخرى قريبة من حدودنا الشرقية في تسعينات القرن الماضي"، متناسيا دور الكتائب الإيرانية والعراقية المتطرفة التي تملأ سوريا وتقاتل إلى جانب الأسد بحجة حماية المراقد والمزارات الشيعية.

وأكد أن "هذا مصدر قلق ليس فقط بالنسبة إلينا بل لدول أخرى، ويستلزم ذلك تعاوناً وجهوداً مشتركة للتوصل إلى حل سياسي دائم في البلاد". وقال روحاني: " إنني مسرور لتغلب الدبلوماسية والمنطق في هذه المسألة".

أزمة في إسرائيل بسبب تكاليف علاج الجرحى السوريين

يتفاقم الخلاف بين إدارة المستشفيات الإسرائيلية في منطقة الشمال، صفد ونهاريا وبورية ورمبام، وبين الجيش الإسرائيلي، حول تكاليف علاج الجرحى السوريين الذين يتم نقلهم من البلدات السورية المحاذية للحدود إلى إسرائيل للعلاج، بعد أن تهربت وزارة الدفاع وقيادة الجيش من تسديد التكاليف للمستشفيات، التي تجاوزت مليوني دولار في مستشفى صفد لوحده، ما دفع إدارة المستشفى إلى فتح حساب خاص في صفد لجمع تبرعات لضمان قدرة إبقائهم للعلاج وشراء معدات وأدوية يتطلبها علاجهم، بعد أن بات تقديم العلاج لهم على حساب الإسرائيليين من حيث الطواقم الطبية والأدوية والمعدات.

وقد تجاوز عدد الجرحى السوريين في إسرائيل الثلاثمائة عدد كبير منهم من الأطفال وتقع إصاباتهم بمعظمها في العيون والرأس. وبحسب إدارة المستشفيات فإن معظم الجرحى يحتاجون إلى عمليات جراحية وغرف علاج مكثف. وهم يرقدون في أقسام العظام والجراحة فيما يضع الجيش أمام غرفة كل جريح حراسة عسكرية يسمح للطاقم الطبي فقط بالدخول إليهم.

وكشف الجيش الإسرائيلي انه قام بتحويل معسكر جيش له في الجولان المحتل إلى مستشفى يصل اليه المصابون لتلقي علاج أولي، فإذا كانت الإصابة بليغة، ينقلون إلى المستشفى. وكشف بعض الجرحى ان جهات تتواجد في البلدات التي تشهد معارك ترشدهم إلى بوابة خاصة على الحدود، خصصها الجيش الإسرائيلي لدخول المصابين. وأقام هناك جدارا خاصا لتنفيذ عملية الدخول وتحديد المنطقة لضمان السيطرة الأمنية. وسمحت إسرائيل للقنوات التلفزيونية بلقاء معظم الجرحى مشيرة إلى أنهم من المعارضة وبينهم من عناصر القاعدة.

لوفيغارو تؤكد انشقاق وزير الدفاع الأسبق علي حبيب

نشرت جريدة "لوفيغارو" الفرنسية على موقعها الإلكتروني في 26 أيلول/سبتمبر الجاري، معلومات عن انشقاق وزير الدفاع السوري الأسبق العماد علي حبيب، وتم التأكد من صحة المعلومات من المعارضة السورية والسلطات الفرنسية.

ونسبت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية تصريحاً إلى مصدر رسمي فرنسي يؤكد فيه انشقاق العماد علي حبيب، وزير الدفاع الأسبق في نظام بشار الأسد، والمتحدر من الطائفة العلوية.

كما نسبت إلى المصدر الرسمي قوله إن حبيب موجود في فرنسا، وأنه انشق أوائل أيلول/سبتمبر الجاري، خارجاً من سوريا عبر تركيا.

وقالت "لوفيغارو" إنها لا تعرف بالضبط فيما إذا كان حبيب، البالغ من العمر 74 عاماً، قد انضم رسمياً للمعارضة، أو إذا كانت فرنسا تفضل الاحتفاظ به كورقة احتياطية لمرحلة ما بعد بشار.

وقالت الصحيفة إن عام 2011 شهد إقالة حبيب لأسباب صحية وفق رواية النظام، لكن آخرين أكدوا أن حبيب أقيل لمعارضته استخدام القوة ضد المظاهرات السلمية المناهضة للنظام.

وتقول بعض المعلومات إن العماد علي حبيب وصل قبل يومين قادماً من روسيا التي سهلت عملية خروجه من سوريا كجزء من الخطة

السورية وربما سيعلن عن انشقاقه في الأيام القادمة، وربما يكون جزءاً من الحل ضمن مجلس عسكري معين لقيادة سوريا لمرحلة انتقالية باعتباره شخصية علوية ويتمتع بسمعة طيبة داخل الطائفة العلوية وداخل المؤسسة العسكرية.

وكان إعلام النظام السوري قد اكتفى بنفي نبأ انشقاق حبيب، قائلاً إنه في قريته ولم يغادرها، دون أن يظهره على شاشة التلفزيون، كما اعتاد في التعامل مع نفي أنباء من هذا النوع.

رفعت الأسد ينفي اتهامه بقضايا فساد في فرنسا

نفى محام رفعت عم بشار الأسد، اتهامات جماعات فرنسية لمكافحة الفساد بأن المجرم، الملاحق بقضايا دولية عن جرائمه ضد الإنسانية، استحوذ على أصول بملايين الدولارات في فرنسا بصورة "غير مشروعة".

وقدمت منظمة " شيربا" ومنظمة الشفافية الدولية في فرنسا هذا الشهر شكوى بمزاعم فساد وغسل أموال واختلاس أموال عامة وإساءة استغلال أصول تجارية ضد رفعت الأسد، الذي انقلب على أخيه حافظ في الثمانينيات وقايضه على سوريا بمليارات الدولارات التي دفع بعضها معمر القذافي ويعيش الآن في المنفي بين فرنسا وأسبانيا.

وقال المحامي مارسيل سيكالدي "لو كان هناك أدنى شك في ثروة موكلي العقارية، هل كان الرئيس فرانسوا ميتران سيمنحه وسام جوقة الشرف عام 1986؟"، في إشارة إلى وسام فرنسي. وأضاف سيكالدي أن "عقارات موكله تعود في الفترة بين 1984 و1986 ومشروعة وتتسم بالشفافية".

وفي وقت سابق أبلغ "سوار" نجل رفعت راديو "فرانس إنفو" أن والده حصل على أموال منذ عام 1984 من " دول وقادة وأصدقاء في الخارج".

وذكرت صحيفة "لو موند" أن ممتلكاته تضم أيضا قصراً في باريس ونحو 40 شقة في العاصمة، وقدرت إجمالي ثروته العقارية في فرنسا بنحو 160 مليون يورو (215 مليون دولار). وستنظر محكمة فرنسية ما إذا كانت ستأمر بالتحقيق في الادعاءات في الأسابيع المقبلة.

ناشطون يستولون على مواقع بث قنوات فضائية للنظام على الانترنت

قام ناشطون سوريون من "لواء الشام – الجناح الالكتروني" بالاستيلاء على البث على مجموعة من القنوات الفضائية السورية بينها "الدنيا" و"سما" واذاعوا بياناً خاطب السوريين عموماً وهاجم بشار الأسد وعائلته، مطالباً من لم يثوروا بعد بالثورة للخلاص "من الطاغية وعصابته" على حد تعبير البيان.

وعرض الناشطون أفلاماً تفند دعاية النظام وخصوصاً ما تعلّق منها بما بثته وسائل النظام مؤخراً من اعترافات الطفلة "روان قداح" كان النظام قد اعتقلها بدلاً من أبيها المطلوب.

واستهدف الناشطون أيضا عدداً آخر منها بينها قنوات لبنانية وروسية.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

السبت 2013/9/28

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار